14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
محمد هشام باشراحيل

718188808 ■ 14october1968@gmail. com ايميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail com ايميل الإعلانات

الأربعاء 22 يوليو 2026 م الموافق 8 صفر 1448 هـ - العدد 18179 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

14 أكتوبر 14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر

الريادة والتميز في مجال الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

النفط يعود.. فهل تعود الحياة

نبيل غالب

بعد قرابة 12 سنة من الحرب، جاء إعلان رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي استئناف تصدير النفط كخبر لم يكن يتوقعه المواطن المطحون. هو ليس مجرد قرار اقتصادي، بل لحظة فاصلة في تاريخ معاناة بلد أنهكته الحرب واستنزفته المليشيات.

في بيان للشعب، أكد الرئيس أن عائدات النفط سيتم توجيهها مباشرة "لخدمة المواطنين في جميع أنحاء البلاد، وفي مقدمة ذلك الوفاء بالالتزامات الأساسية للدولة، وصرف الرواتب، وتحسين الخدمات، وتعزيز الاستقرار الاقتصادي". هذه الجملة وحدها تحمل معنى كبيراً: أن ثروات اليمن ستعود إلى اليمنيين جميعا، "لا أن تبقى رهينة لمغامرات المليشيات وابتزازها". وبذلك كسرت الدولة معادلة التجويع التي فرضت طوال سنوات الحرب.

منذ انقلاب المليشيات الحوثية تحولت موانئ التصدير ومنشآت النفط إلى ورقة سياسية وعسكرية. توقف التصدير فتوقفت المرتبات، وانهار الريال، واختفت الخدمات، وتحول المواطن إلى رقم في قوائم الإغاثة. واليوم يعود النفط، ومعه يعود الأمل، ولو كان هشا، بأن الدولة قادرة على استعادة سيادتها على مواردها وتحويلها إلى حياة حقيقية للناس.

الأثر المتوقع لهذا القرار مباشر وحيوي. أولاً على مستوى الرواتب التي تمثل الجرح الأكبر. عودة ضخ الدولار إلى البنك المركزي عبر صادرات النفط تعني إمكانية انتظام صرف مرتبات الموظفين في كل المحافظات، وهذا وحده سيحرك السوق ويعيد بعض الدورة الاقتصادية. ثانياً على مستوى الخدمات والأسعار. الكهرباء والوقود والصحة والتعليم كلها مرتبطة بسعر الصرف، واستئناف التصدير سيعطي الحكومة أدوات لتثبيت العملة وخفض الأسعار التي طحنت الناس. ثالثاً على المستوى النفسي، فسماع المواطن أن "النفط عاد من أجل الناس" يعيد له الثقة المفقودة، ويعطيه إحساساً بأن الدولة بدأت تستعيد عافيتها.

لكن الرئيس العليمي لم يفصل الاقتصاد عن السياسة. فقد ربط إعلان النفط مباشرة بدعوته إلى "الالتفاف حول مشروع الدولة، ودعم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية في معركة استعادة مؤسسات الدولة وإنهاء الانقلاب". النفط هنا ليس سلعة فقط، هو أداة سيادة. هو رسالة للداخل بأن الدولة ستخدم الناس، ورسالة للخارج بأن أي سلام قادم يجب أن يمر عبر مؤسسات الشرعية. كما أن الإعلان جاء بعد الدعم الأخوي من المملكة للموازنة العامة، ما يعطي هذا التوجه زخماً حقيقياً وفرصة للتعافي لم تتوفر من قبل.

ومع ذلك، فالاختبار الحقيقي يبدأ الآن. التحدي الأول أمني: حماية الحقول والأنابيب والموانئ من الاستهداف. والتحدي الثاني إداري ومالي: الشفافية الكاملة في إدارة العائدات حتى لا تذهب في متاهات الفساد. والتحدي الثالث وهو الأهم: السرعة. عبارة "ابتداءً من اليوم" يجب أن تترجم خلال أسابيع إلى مرتبات في البنوك، وكهرباء مستقرة، وخدمات تلمسها الأسرة اليمنية في بيتها، وإلا تحول البيان إلى وعد آخر مؤجل.

الرئيس كان صريحاً حين قال إن "المأساة التي يعيشها اليمنيون لم تكن قدراً محتوماً، وإنما نتيجة مباشرة لانقلاب المليشيات". واليوم وبعودة النفط تريد الدولة أن تثبت العكس. أن تثبت أن المعاناة يمكن أن تنتهي، وأن الحياة يمكن أن تعود إذا عادت الدولة.

النفط وحده لن يحل كل شيء. البنية التحتية مدمرة، والفساد متجذر، والحرب لم تنته. لكنه بلا شك البداية. بداية لانتقال من "دولة تعيش على المساعدات" إلى "دولة تنتج وتخدم". والكرة الآن ليست في ملعب الحكومة وحدها، بل في ملعب الجميع. في وعي المواطن، وفي التفاف القبائل والقوى الوطنية حول مشروع الدولة كما دعا الرئيس.

النفط عاد. فهل تعود معه الحياة؟ هذا هو السؤال الذي سيجيب عنه الأداء في الأيام القادمة. والمواطن الذي صبر 12 عاماً لم تعد لديه رفاهية الانتظار.

محافظ عدن يناقش جهود إزالة العشوائيات والمخلفات وتعزيز الانضباط المروري

عدن/ خاص:

ترأس وزير الدولة - محافظ العاصمة المؤقتة عدن، عبد الرحمن شيخ، أمس، اجتماعًا ضمّ وكيل المحافظة للأمن والدفاع العميد عبدالعزيز المنصوري، ومدير شرطة السير بعدن العميد نصر الشاويش، ومدير عام صندوق النظافة والتحسين سالمين علوي، ومدير عام مكتب الأشغال العامة والطرق المهندس وليد الصراري، ومدير عام مديرية خور مكسر عواس الزهري.

وكرّس الاجتماع لمناقشة جهود إزالة المخلفات والعشوائيات من الشوارع والمواقع الحيوية في عموم مديريات العاصمة عدن، بما يسهم في تحسين المظهر العام، والحفاظ على النظافة، وإزالة المظاهر العشوائية التي تعيق الحركة وتشوّه المشهد الحضري.

كما استعرض الاجتماع آليات تعزيز أداء صندوق النظافة والتحسين، ورفع كفاءة أعماله الميدانية، إلى جانب مناقشة سبل تطوير عمل شرطة السير، بما يحقق انسيابية الحركة المرورية، ويعزز مستوى الالتزام بالقوانين والأنظمة المرورية.

وأكد المحافظ شيخ أهمية تكامل الجهود بين الجهات المعنية، والعمل بروح الفريق الواحد لإنجاح أعمال إزالة المخلفات والعشوائيات، وتعزيز الإجراءات المرورية بما يبرز المظهر الحضاري للعاصمة عدن.

للاطلاع على آليات العمل وتعزيز مهاراتهم التطبيقية

طلاب قسم الجرافيك بكلية المجتمع يزورون مؤسسة 14 أكتوبر

عدن / خاص:

نفذ طلاب قسم الجرافيك بكلية المجتمع، يوم أمس زيارة ميدانية إلى مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر، بهدف التعرف عن قرب على طبيعة العمل الصحفي والطباعة وآليات الإنتاج، والاستفادة من الخبرات العملية بما يسهم في تطوير قدراتهم التطبيقية والمهارية.

واطلع الطلاب، خلال الزيارة التي رافقهم فيها الأستاذ رفيد عبد الحفيظ مدير العلاقات العامة بالمؤسسة والأستاذ محمد ناجي السروري، على مراحل العمل المختلفة في المؤسسة، واستمعوا إلى شرح حول الجوانب الفنية والتقنية المرتبطة بمجالات التصميم الجرافيكي والطباعة والنشر، بما يعزز من معارفهم ويربط الجانب الأكاديمي بالتطبيق العملي.

وتأتي هذه الزيارة في إطار حرص كلية المجتمع على تعزيز الجانب التطبيقي لدى الطلاب، وإتاحة الفرصة أمامهم للاطلاع على بيئات العمل الحقيقية والاستفادة من التجارب المهنية بما يرفع من مستوى جاهزيتهم لسوق العمل.

تحليل بيانات مناخية يكشف اتجاهًا متصاعدًا لدرجات الحرارة في عدن

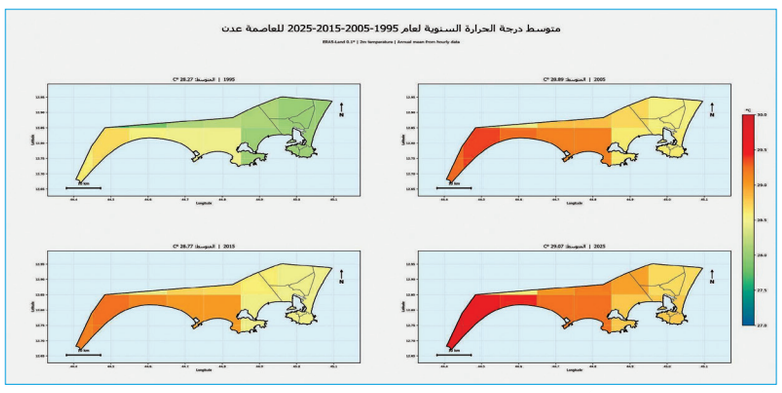

عدن/ خاص:

نشر الباحث بشار الطيب، المهندس الجيولوجي بقسم الجيوتكنك في الإدارة العامة للخدمات الفنية بهيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية، والمختص في نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد، مجموعة من الخرائط التحليلية التي توضح التغير المكاني لمتوسط درجات الحرارة السنوية في العاصمة عدن خلال الأعوام 1995 و2005 و2015 و2025.

وجاءت الخرائط بعد تحليل البيانات المناخية وإعداد الخرائط باستخدام تقنيات نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، اعتمادًا على بيانات ERA5-LAND الصادرة عن خدمة كوبرنيكوس لتغير المناخ (COPERNICUS CLIMATE CHANGE SERVICE - C3S) التابعة للمركز الأوروبي للتنبؤات الجوية متوسطة المدى (ECMWF).

ويُظهر التحليل ارتفاعًا تدريجيًا في متوسط درجة الحرارة السنوية، حيث ارتفع المتوسط من نحو 28.27 درجة مئوية عام 1995 إلى 29.07 درجة مئوية عام 2025، بما يعادل زيادة تقارب 0.8 درجة مئوية خلال ثلاثة عقود. كما تُبرز الخرائط وجود تباين مكاني في توزيع درجات الحرارة داخل العاصمة، مع تسجيل المناطق الداخلية والعمرانية درجات حرارة أعلى نسبيًا مقارنة بالمناطق الساحلية.

وأوضح الباحث أن هذه الخرائط تهدف إلى إبراز أهمية توظيف البيانات المناخية المفتوحة وتقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية في تحليل التغيرات البيئية، ودعم التخطيط الحضري، وتعزيز اتخاذ القرار المبني على البيانات.

وأشار إلى أن النتائج تؤكد أهمية دعم المبادرات البيئية، وفي مقدمتها مبادرة وزارة المياه والبيئة للتشجير وزيادة المساحات الخضراء، خاصة في العاصمة عدن، لما يمكن أن تسهم به من تحسين المناخ المحلي، والتخفيف من آثار ارتفاع درجات الحرارة، وتعزيز قدرة المدينة على التكيف مع التغيرات المناخية.

وتأتي هذه الخرائط ضمن سلسلة من الأعمال التحليلية التي ينشرها الباحث عبر صفحته على فيسبوك، بهدف تبسيط البيانات العلمية وإبراز دور تقنيات نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد في خدمة قضايا البيئة والمناخ والتنمية المستدامة

بيان فخامة الرئيس.. تشخيص دقيق لمصدر التهديد وخارطة طريق للخلاص

صلاح العاقل*

إن البيان والموقف الواضح الذي عبر عنه فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، جاء في توقيت بالغ الأهمية ليضع النقاط على الحروف أمام مرحلة مفصلية يمر بها اليمن والمنطقة، ويؤكد أن أمن الوطن وسيادته ومصالحه العليا ليست ساحة للتجارب أو رهينة لمشاريع الفوضى والعبث التي تستهدف اليمن ومحيطه الإقليمي والدولي، وهذا ما قلناه سابقاً وأكدنا عليه مراراً وتكراراً.

لقد شدد فخامة الرئيس في أكثر من مناسبة على أن أمن الملاحة الدولية مرهون بإنهاء سيطرة وكلاء إيران على أجزاء من البر اليمني، وأن إنهاء التهديد الحوثي بات ضرورة ملحة تفوق سياسات الاحتواء، وهذا هو جوهر الحقيقة التي يحاول البعض تجاهلها.

إن تهديدات ميليشيا الحوثي الإرهابية لاستهداف الملاحة البحرية في البحر الأحمر وباب المندب ليست مستغربة. فهذه الجماعات الإرهابية في مجملها لا تعترف بقانون ولا بأعراف ولا بمواثيق دولية. هي أداة وظيفية لمشروع توسعي خطير، والنظام الإيراني يسعى جاهداً عبرها إلى فتح بؤر صراع جديدة وإشعال الحروب في الشرق الأوسط.

لقد أثبتت السنوات الماضية فشل سياسة الاحتواء والعمليات الدفاعية المحدودة. إن ما تقوم به الميليشيا الحوثية ليس عملاً يمنياً خالصاً بل هو جزء من مشروع إيراني عابر للحدود يستهدف أمن المنطقة وخطوط التجارة العالمية وسلاسل الإمداد. ولذلك فإن تهديد الحوثيين للممرات المائية سيظل قائماً ما لم يتم إنهاؤه بشكل جذري.

وفي هذه المرحلة المفصلية التي تمر بها المنطقة، نجدد تأييدنا المطلق لدعوة فخامة الرئيس إلى توحيد الجهود الدولية لمعالجة مصادر تهديد الملاحة البحرية من جذورها، والتأكيد على أن أمن البحر الأحمر وباب المندب يمثل قضية عالمية تتطلب ردعاً منسقاً ومستداماً.

إن الحل الحقيقي، كما أكد فخامة الرئيس، ليس في إدارة الأزمة بل في إنهائها. والحل هو شراكة حقيقية وصادقة مع الحكومة الشرعية للسيطرة على هذه المناطق واستعادة مؤسسات الدولة، وتجفيف منابع التمويل والتهريب، وتشديد العقوبات على هذه الميليشيا المدعومة من النظام الإيراني.

إننا وانطلاقاً من مسؤوليتنا الوطنية ندين بأشد العبارات تهديدات الحوثي للملاحة الدولية، ونعتبرها تهديداً مباشراً للأمن القومي اليمني والعربي والدولي، ونقف خلف قيادة مجلس القيادة الرئاسي في كل الخطوات الهادفة لاستعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

ونؤكد أن المرحلة الحالية تستوجب من جميع القوى والمكونات الوطنية الاضطلاع بمسؤوليتها والاصطفاف خلف القيادة الشرعية لاستكمال معركة استعادة الدولة وترسيخ دعائم السلام المستدام، وفتح الطريق أمام مرحلة جديدة ينعم فيها الشعب اليمني بالأمن والاستقرار والتنمية.

كما نؤكد أن الدولة وحدها هي الطريق نحو المستقبل، وأن لا سلام حقيقي ولا ازدهار ممكن إلا في ظل مؤسسات وطنية قوية وسيادة القانون، وقرار يمني مستقل يحمي تطلعات الشعب ومصالحه العليا.

*نائب وزير الإعلام

من قاعات الاختبارات إلى ترميم تاريخ عدن

متدربو التعليم الفني يعيدون الحياة للمباني التاريخية في كريتر بشراكة مع اليونسكو

عدن / خاص:

تفقد مدير عام مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بالعاصمة عدن، الأستاذ عبدالرحيم عبدالكريم جاوي، امس، سير الاختبارات النظرية للعام الدراسي الحالي في المعهد المهني الصناعي بمديرية خور مكسر، برفقة نائبه الأستاذ مراد أحمد هادي، للاطلاع على مستوى الجاهزية والانضباط في العملية الاختبارية.

وخلال الجولة التي شملت مختلف أقسام المعهد، استمع مدير عام المكتب ونائبه إلى شرح من إدارة المعهد حول سير الاختبارات والتخصصات المهنية التي يقدمها المعهد، والتي تشمل كهرباء وميكانيكا السيارات، والنجارة والديكور، والتمديدات الصحية (السباكة)، وصيانة الأجهزة المنزلية.

وأشاد الأستاذ عبدالرحيم جاوي بالدور العملي الذي يقدمه متدربو المعهد، والذين تمكنوا من تحويل معارفهم النظرية إلى تطبيقات ميدانية من خلال مشاركتهم في الدورة التدريبية النوعية الممولة عبر منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" (UNESCO).

وأوضح مكتب التعليم الفني أن المتدربين يشاركون في مشروع ترميم عدد من المباني التاريخية والأثرية في مديرية كريتر، حيث نفذوا أعمالاً إنشائية وترميمية شملت الجوانب الداخلية والخارجية للمباني، بهدف معالجة الأضرار والاختلالات الإنشائية، مع الحفاظ على الطابع المعماري والجمالي واستعادة ملامح "الديكور العدني" الأصيل.

وأكد جاوي أن هذه التجارب التطبيقية تعكس أهمية التعليم الفني في خدمة المجتمع والحفاظ على الموروث العمراني، مشيراً إلى حرص مكتب التعليم الفني والتدريب المهني بعدن على دعم التخصصات المهنية وتعزيز الشراكات مع المنظمات الدولية، بما يسهم في تأهيل كوادر قادرة على تلبية احتياجات سوق العمل والمشاركة في حماية التراث الإنساني والمعماري للمدينة.

توقيع مذكرة تفاهم لتعزيز الشراكة التنموية بين مؤسسة مظلة ومؤسسة نشطاء البيئة والتنمية في عدن

عدن / نادية الماس:

شهدت العاصمة عدن، صباح امس، توقيع مذكرة تفاهم للتعاون المشترك بين مؤسسة مظلة ومؤسسة نشطاء البيئة والتنمية، بهدف تعزيز الشراكة المؤسسية وتوحيد الجهود لتنفيذ برامج ومشاريع تنموية مستدامة تخدم المجتمع.

وقع مذكرة التفاهم عن مؤسسة مظلة الأستاذ محمد يسلم، مدير البرامج والمشاريع، فيما وقعها عن مؤسسة نشطاء البيئة والتنمية الدكتور فاروق محمد قائد، رئيس المؤسسة.

وتأتي المذكرة في إطار تعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات التنمية المستدامة، وحماية البيئة، وتنفيذ المبادرات المجتمعية، وتبادل الخبرات والمعارف، إضافة إلى إعداد وتنفيذ مشاريع مشتركة تسهم في دعم التنمية المحلية وتحقيق أثر إيجابي مستدام.

وأكد الطرفان خلال مراسيم التوقيع أهمية تعزيز دور منظمات المجتمع المدني وتكامل جهودها في المجالات التنموية، بما يسهم في رفع كفاءة العمل المؤسسي، وتوسيع نطاق المبادرات والبرامج التي تلبي احتياجات المجتمع.

وشددا على أهمية استمرار التنسيق والتعاون بين المؤسستين، والعمل المشترك لتحقيق الأهداف التنموية، ودعم المبادرات التي تسهم في خدمة المجتمع وتعزيز مسار التنمية في محافظة عدن والمحافظات الأخرى.